

وزير الداخلية

إلى

النائب المحترم السيد مصطفى تضمامت

فريق التجمع الوطني للأحرار

الموضوع: السؤال الكتابي حول "دعم المقاولات الصغرى بإقليم طاطا".

المرجع: السؤال رقم 8156.

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

وبعد، فجوابا على سؤالكم المشار إليه في الموضوع والمرجع أعلاه، والمتعلق بدعم المقاولات الصغرى بإقليم طاطا يشرفني أن أوافيكم بالمعطيات التالية:

- ✓ يتم تأطير المقاولات المحلية من خلال تنظيم لقاءات تواصلية وأيام مفتوحة، تحت إشراف السلطة الإقليمية، لفائدة مسيري الشركات وأعضاء الجمعيات والتعاونيات، على غرار اليوم الدراسي الذي نظمته المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بتاريخ 21 دجنبر 2022، وتم تخصيصه لتقاسم التجارب والخبرات وعرض الفرص المتاحة والمساطر المتبعة واستراتيجية الدولة في إطار الأوراش الكبرى المفتوحة والرامية لدعم التشغيل وريادة الأعمال.
- ✓ ويهدف تتبع وضعية المقاولات المحلية ومدى مساهمتها في التنمية بالإقليم، تم عقد عدة اجتماعات مع أرباب المقاولات من أجل تحديد المعوقات والإكراهات التي تحول دون المساهمة الفعالة في مسلسل التنمية والرفع من تنافسية المقاولات المحلية.
- ✓ وبخصوص إمكانية استفادة المقاولات المحلية من إنجاز مشاريع عبر سندات الطلب، فإن إبرام الطلبات العمومية يعتمد مساطر واضحة ومؤطرة بالقوانين المعمول بها في هذا الشأن.
- ✓ تجب الإشارة إلى أنه بناء على معطيات منظومة التدبير المندمج للنفقات الخاصة بالميزانية العامة وميزانية المجلس الإقليمي برسم سنوات 2020-2021-2022 على سبيل المثال، فإن المقاولات المحلية نالت ما بين 60% و70% من مبالغ سندات الطلب، علما أن نسبة الطلبات المبرمة بواسطة هذه السندات لا تتجاوز 5% مقابل 95% همت طلبات العروض المفتوحة، لم تنل منها المقاولات المحلية سوى نسبة أقل من 4% وهو ما يؤثر إلى ضعف تنافسيتها.

✓ في هذا السياق، فإن دخول المرسوم الجديد رقم 2.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية حيز التنفيذ من شأنه تعزيز آلية الأفضلية المحلية وتكريس آليات تسهيل ولوج المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة بما فيها المقاول المبتدئة والمقاول الذاتي والتعاونيات واتحاد التعاونيات إلى الصفقات العمومية.

وتفضلوا بقبول فائق التحيات والسلام.

وزير الداخلية¹
عبد الوافي الفتيت